((السبيل إلى شرح السلسبيل))

في شرح نظم السلسبيل الشافي في تجويد القرآن

الكريم لناظمه الشيخ عثمان سليمان مراد رحمه الله



باب الإثبات والحذف

من الفقير إلى عفو ربه

أحمد بن محمود بن إبراهيم بن محمود

شرح السلسبيل الشافي في تجويد القرآن الكريم

المسمى بـ

((السبيل إلى شرح السلسبيل))

باب الإثبات والحذف

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله (ﷺ).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران:١٠٣).

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً) (النساء:١).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداًيُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (الأحزاب:٧٠-٧١).

أما بعد ... فإن أصدق الحديث كتاب الله عزوجل وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله (ﷺ) وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار أما بعد ، فلقد شرف الله أهل القرآن أيما شرف فقال تعالى ": الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به "." ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا.

وقال النبي (ﷺ)" إن لله أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته."

فالحمد لله الذي جعلنا ممن حفظ القرآن العظيم ويسر لنا معرفته بالإسناد من الأئمة المتقنين ومنحنا معرفة رواياته وطرقه عن الجهابذة العارفين ، فقد قمت بشرح متن السلسبيل الشافي لناظمه الشيخ عثمان سليمان مراد كل باب منفصل على حده ، بطريقة سهلة

ميسرة مع بيان بعض الأحكام المهمة التي لا يستغني عنها طالب القرآن وقد سميت هذا الشرح " **السبيل إلي شرح السلسبيل** "، راجيا من الله عز وجل العون والتوفيق إلى تحقيق هذه الرغبة وأسأله سبحانه وهو خير مسؤول أن يلهمني صوابي ورشدي وأن يجنبني الخطأ والنسيان والزلل في القول والعمل ، وأن ينفع بها كل من قرأها ،وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم فهو نعم المولى ونعم النصير

قاله وكتبه خادم القرآن الكريم

أبو عبد الرحمن أحمد بن محمود بن إبراهيم بن محمود

مصر – محافظة الشرقية – مدينة الزقازيق

هاتف – واتس – وغيره / ٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

٠١٠١٩٨٤٥١٤٤

من خارج مصر إضافة رقم الكود /

٠٠٢٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

صفحة الفيس بوك بإسم / الشيخ أحمد محمود

باب الإثبات والحذف

(٢٤٧)	واعرفْ لمَحذوفٍ مِن الواوِ وَيَا	إنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قَدْ أَتيَا
(٢٤٨)	يَمْحُ بشورى يَدْعُ الإِسرا والقَمَرْ	سندعُ والتحريمِ صالحُ استقَرْ

الإثبات والحذف متعلقان بالرسم العثماني الواجب اتباعه شرعًا وهو خاص بحروف المد المتطرفة فالقارئ مطالب باتباع الرسم في قراءته؛ ليقف على ما ثبت رسمًا بالإثبات، وما حذف رسمًا بالحذف بإستثناء ما استثني من الرواية .

أولا / حذف الواو الساكنة :

فهي توجد في أربع كلمات بخمسة مواضع ثلاثة منها أفعال وهي: "يَدْعُ،ويَمْحُ، وسنَدْعُ" واسم واحد وهو: "صالح".

١- "يدع" وتقع في موضعين: أصلها يدعوا

أ- في قوله تعالى (وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ) [الإسراء ٥]

ب- في قوله تعالى (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ) [القمر ٥]

٢- "يمح" من قوله تعالى (وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ) [الشورى ٥] أصلها يمحوا

٣- "سندع" من قوله تعالى (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ) [العلق ٦] أصلها سندعوا

٤- "صالح" من قوله تعالى (وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) [التحريم ٧]على القول بأنه جمع مذكر سالم أصلها صالحوا .

حكمها / تحذف في الوقف والوصل تبعا لحذفها في الرسم ويوقف عليها بالسكون المحض والروم والإشمام وقول الناظم (استقر) يقصد به أنه عليه العمل للجميع بلا خلاف

قال العلامة المتولى فى "اللؤلؤ لمنظوم" بقوله:

يمحُ بشورى يوم يدْع الداع معْ - ويدعُ الإنسان سندعُ الواو دَعْ

وهكذا وصالح الذي وردْ - في سورة التحريم فاظفرْ بالرَّشَد

ومثال ما أثبت فيه الواو :

من قوله تعالى (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) [الرعد٣٩]

(٢٤٩)	يُؤْتِ النِّساخشونِ الجَوارِ صالِ هادْ	حَجٍّ ورُومٍ أَربعُ الوادِ يُنَادْ
(٢٥٠)	نُنْجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّذُرْ	يُرِدْنِ يا عبادِ أولَ الزُمَرْ

ثانيا / حذف الياء الساكنة بيانها كالآتى:

١-(وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ) [النساء ١٤٦] أصلها يؤتي

٢-(وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ) [المائدة ٣] أصلها واخشوني

٣-(نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ) [يونس ١٠٣] أصلها ننجي

٤-(بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ) [طه ١٢] -[النازعات١٦] أصلها بالوادي

٥-(وَادِ النَّمْلِ) [النمل١٨] أصلها وادي

٦-(الْوَادِ الأَيْمَنِ) [القصص٣٠] أصلها الوادي

٧-(هَادِ الَّذِينَ آمَنُوا) [الحج٥٤] أصلها هادي

٨-(بِهَادِ الْعُمْيِ) [الروم٥٣] أصلها بهادي

٩-(يرِدْنِ الرَّحْمَنُ) [يس٢٣] أصلها يردني

١٠-(صَالِ الْجَحِيمِ) [الصافات ١٦٣] أصلها صالي

١١-(يُنَادِ الْمُنَادِ) [ق٤١] أصلها ينادي

١٢-(تُغْنِ النُّذُرُ) [القمر٥] أصلها تغني

١٣-(الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ) [الرحمن٢٤] أصلها الجواري

١٤-(الْجَوَارِ الْكُنَّسِ) [التكوير١٦] أصلها الجواري

١٥-(قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ) [الزمر١٠] وهو أول موضع بالزمر كما

١٦- (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ) [ص ١٧] أصلها الأيدي قال عنها الشيخ حامد خير الله في شرحه على السلسبيل ساقطة من النسخة وأما الموضع الثاني

من سورة ص في قوله تعالى (واذكر عِبَادَنَآ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الأيدي والأبصار) [ص ٤٥] فتثبت الياء فيه وقفا ووصلا.

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي رحمه في لآلىء البيان

وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الأَيْدِي - بَعْدَ أُولِي وَالحَذْفُ فِي ذَا الأَيْدِ

حكمها / تحذف في الوقف والوصل تبعا لحذفها في الرسم

ومثال ما أثبتت فيه الياء :

من قوله تعالى (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ) [المائدة ٥٤]

(٢٥١)	والأَلِفَ احذفْ إنْ تَصِلْ أَو تَقِفِ	مِنْ أَيَّهَ الرَّحمنِ نُورِ الزُخْرُفِ
(٢٥٢)	وَأَثْبِتِ انْ وَقفْتَ لا إنْ تَصِلِ	أَنا ولكِنَّا بكَهْفٍ تنْجَلي
(٢٥٣)	كذا الظنونا والرسولا نَسْفعَا	وَلَيَكُونا والسبيلا ومَعَا
(٢٥٤)	أُولَى قواريرَا وفي سَلاسِلا	حَذْفٌ وإِثباتٌ بوَقْفٍ حُصِّلا

أولا / الألف المحذوفة وقفا ووصلا

ووردت في ثلاث مواضع

١- (أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ) [النور ٣١]

٢- (يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ) [الزخرف ٤٩]

٣- (أَيُّهَ الثَّقَلانِ) [الرحمن٣١]

ومثال ما أثبت فيه الألف : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) [النساء ١] - (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ) [المائدة ١٤]

ثانيا / الألف المثبتة وقفا والمحذوفة وصلا

١- "أنا" حيث وقعت نحو قوله تعالى (إن أَنَا إلا نَذِيرٌ) [الأعراف ١٨٨]

٢- "لكنا" من قوله تعالى (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) [الكهف٣٨]

٣- "الظنونا" من قوله تعالى (وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا) [الأحزاب ١٠]

٤- "الرسولا" من قوله تعالى(وَأَطَعْنَا الرَّسُولا) [الأحزاب٦٦]

٤-الألف المبدلة من نون التوكيد "وليكونا" من قوله تعالى (وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ) [يوسف ٣٢] وتنطق بالتنوين وصلا

٦- الألف المبدلة من نون التوكيد "لنسفعا" من قوله تعالى (لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) [العلق١٥] وتنطق بالتنوين وصلا

٧- "السبيلا" من قوله تعالى (فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاْ) [الأحزاب ٦٧]

٨- "قواريرا" من قوله تعالى (كَانَتْ قَوَارِيرَا) [الإنسان١٥] الموضع الأول أما الموضع الثاني بها وهو (قَوَارِيرَاْ مِنْ فِضَّةٍ) [الإنسان١٦] فألفه محذوفة وصلا ووقفا، وإن ثبتت رسما.

٩- "سَلاسِلاْ "من قوله تعالى (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلاْ) [الإنسان٤] جاز حذف الألف وإثباتها.

ملحوظة :

لفظ ثمود ألفه محذوفة وصلا ووقفا، وإن ثبتت في الرسوم وذلك في قوله تعالى:

(أَلا إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُوا رَبَّهُمْ) بهود

(وَثَمُودَاْ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) بالفرقان

(وَثَمُودَاْ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ) بالعنكبوت

(وَثَمُودَاْ فَمَا أَبْقَى) بالنجم

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي رحمه في لآلىء البيان

وَفِي سَلاسِلاً وَمَا ءَاتَانِ قِفْ - بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

وقال أيضا

وَحَذْفُهَا وَصْلا وَمُطلَقًا لَدَى - ثَمُودَ مَعْ أُخْرَى قَوَارِيرَ بَدَا

(٢٥٥)	وأثْبِتِ الياء التي في الجَمْعِ		وقفًا لَدى مواضعٍ أَيْ سَبعِ
(٢٥٦)	ءاتِي مُقيمِي حاضرِي مُحِلِّي		ومُهْلكِي ومُعْجِزي في الكُلِّ

<u>الياء الملحقة بجمع المذكر السالم المضاف لما بعده وهى ثابتة فى الرسم ووقفا ثابتة وتحذف لفظا لإلتقاء الساكنين وذلك فى ست كلمات بسبعة مواضع نُبَيِّنُها فيما يلى:</u>

١-(حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) [البقرة ١٩٦] أصلها حاضرين

٢-(مُحِلِّي الصَّيْدِ) [المائدة١] أصلها محلين

٣-(غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ) [التوبة ٢] - [التوبة٣] أصلها معجزين

٤- (آتِي الرَّحْمَنِ) [مريم ٩٣] أصلها آتين

٥- (وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ) [الحج٣٥] أصلها والمقيمين

٦-(وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى) [القصص٥٩] أصلها مهلكين

باب الإثبات والحذف من متن لآلىء البيان في تجويد القرآن

للشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي

الإِثبَاتُ وَالحَذْفُ		
١٢٤	وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الأَيْدِي	بَعْدَ أُولِي وَالحَذْفُ فِي ذَا الأَيْدِ
١٢٥	وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي	آتِي المُقِيمِي مُهْلِكِي بِاليَا دُرِي
١٢٦	وَالحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي اليَا رَسَا	وَقْفًا كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنجِ يُونُسَا
١٢٧	وَاخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ النِّسَا وَالوَادِ	وَوَادِ وَالجَوارِ مَعْ لَهَادِ
١٢٨	وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالقَمَرْ	يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلَيْ زُمَرْ
١٢٩	وَالوَاوِ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ	الاِنسانُ وَالدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ
١٣٠	وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ ثُمَّ الأَلِفِ	فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ
١٣١	وَفِي سَلاسِلاً وَمَا ءَاتَانِ قِفْ	بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ
١٣٢	وَقِفْ بِهَا فِي لَيَكُونًا نَسْفَعَا	إِذًا وَلَكِنَّا وَنَحْوِ رُكَّعَا
١٣٣	أَنَا مَعَ الظُّنُونَ وَالرَّسُولا	كَانَتْ قَوَارِيرَا مَعَ السَّبِيلا
١٣٤	وَحَذْفُهَا وَصْلا وَمُطلَقًا لَدَى	ثَمُودَ مَعْ أُخْرَى قَوَارِيرَ بَدَا

مراجع البحث

١) القرآن الكريم.

٢) متن الجزرية للشيخ للعلامة البحر الإمام شمس الدين ابن الجزري.

٣) متن لآليء البيان في تجويد القرآن للشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي.

٤) متن السلسبيل الشافي للشيخ عثمان سليمان مراد.

٥) المحكم في نقط المصاحف المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني.

٦) حل المشكلات في تحرير القراءات العشر للخليجي ط . الصحابة.

٧) غيث النفع في القراءات السبع لعلي بن سالم للصفاقسي .

٨) هداية القاري في تجويد كلام الباري للشيخ عبدالفتاح المرصفي ط .درا مجد الإسلام .

٩) غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية قابل نصر ط . دار التقوى .

١٠)شرح الجزرية فتح رب البرية للشيخ صفوت سالم .

١١)عون المعلم والمتعلم للشيخة سلوى شلبي.

١٢)شرح السلسبيل الشافي في تجويد القرآن للشيخ وليد رجب عبد الرشيد عجمي ط . أولاد الشيخ.

١٣) شرح السلسبيل الشافي للشيخ ياسين محمد إبراهيم ياسين ط .دار البيان.

١٤) الوافي في شرح السلسبيل الشافي في علم التجويد ـ ت د. توفيق حمارشة و د . محمد خالد منصور ط . دارعمار.